الأمينة العامة للإيكاو تقدم حُججاً دامغة لتطوير الطيران في الوقت الذي تعتمد فيه الأمم المتحدة خطة جديدة للتنمية المستدامة حتى عام ٢٠٣٠

مونتريال، ٢٠١٥/٩/٢٨ – عرضت الأمينة العامة لمنظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو)، الدكتورة فانغ ليو، أمام المجتمع العالمي ما لديها من حجج دامغة لتعزيز تطوير الطيران، وذلك خلال الجلسة العامة لمؤتمر قمة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الذي عقد الأسبوع الماضي في نيويورك.

وأكّدت الأمينة العامة الدكتورة ليو أن: "الإيكاو تحضر هذا المؤتمر لكي تبيّن بقوة دور قطاع النقل الجوي في ربط أجزاء العالم بعضها ببعض وتحقيق ازدهار مستدام وإحداث تحوُّل في حياة البشر"، ومضت تقول: "هدفُـنا هو أن ضمان إدراك الحكومات في جميع أرجاء العالم أن الربط السريع والموثوق به على المستوى العالمي عنصرٌ أساسي في تحقيق خطة الأمم المتحدة الطموحة والاستشرافية للفترة الممتدة حتى عام ٢٠٣٠".

وقد رسمت الإيكاو معالم أهدافها الاستراتيجية الحالية للنهوض بالطيران المدني في العالم بما يطابق ١٣ هدفا من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر التي تضمنتها خطة الفترة الممتدة حتى عام ٢٠٣٠. وشددت الأمينة العامة على أن "التأثير الاقتصادي الإجمالي لقطاع الطيران يبلغ ما يقارب ٣,٥ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، أي ما يساوي ٢,٤ تريليون دولار أمريكي وتوظيف ٥٨,١ مليون إنسان، وذلك بفضل طبيعة هذا القطاع المستعرِضة وصلاته المتعددة بالقطاعات الاقتصادية الأخرى. لكن على الرغم من هذه الأهمية الاقتصادية، لم يكرَّس لدعم تطوير الطيران سوى نسبة ٢,٦ في المائة من التمويل العالمي المخصص للبُنى الأساسية والخدمات خلال فترة ٢٠٠٥–٢٠١٥". وفي الوقت الذي كانت فيه أنظار العالم موجهة نحو الأمم المتحدة خلال الأسبوع الماضي، شددت وكالة الأمم المتحدة المتخصصة في مجال الطيران المدني على أن التوقعات تُفيد بأن أعداد الرحلات الجوية والركاب ستتضاعف على الصعيد العالمي من الآن وحتى عام ٢٠٣٠ وأن من المهم جدا أن تستثمر الدول اليوم في البُنى الأساسية لخدمات الطيران والموارد المخصصة لأنشطة المراقبة بغية الاستفادة من هذا النمو على نحو مستدام خلال السنوات المقبلة.

وتتعاون الإيكاو ومنظمة السياحة العالمية بنشاط منذ عام ٢٠١٠ لإبراز ضرورة تقريب السياسات في مجالي النقل الجوي والسياحة في الدول. أما الدول التي لن تقوم بذلك فسوف تواجه تحديات كبيرة، لأن نصف السياح الدوليين البالغ عددهم سنويا ١,١ مليار سائح، يستخدمون النقل الجوي للوصول إلى الأماكن التي يقصدونها، وأن هذا الرقم يرتفع إلى نسبة تتجاوز ٨٠ في المائة في العديد من الدول الجزرية الصغيرة والدول غير الساحلية التي يعتبر الطيران فيها عنصراً أكثر أهمية في إتاحة ربطها بالأماكن الأخرى وتحقيق تنميتها الاقتصادية.

وإلى جانب أوجه الترابط الجلّية بين نمو قطاعي النقل الجوي والسياحة وتحقيق الازدهار الاقتصادي والرخاء على المستوى المحلي، أشارت الإيكاو أيضا إلى الدور الرئيسي الذي يقوم به قطاع الطيران في دعم فرص العمل والتجارة على الصعيد العالمي من خلال إتاحة حصول شركات الأعمال والإنتاج المحلية على الإمدادات من شتى أنحاء العالم ودخول الأسواق العالمية، وإلى الأهمية البالغة لتولّي إدارة نمو هذا القطاع في المستقبل بطريقة تكفل السلامة والأمن وتراعي المسؤولية البيئية.

– 30 –

مصادر للمحررين: ICAO and Aviation Development
ICAO Strategic Objectives mapped against the new UN SDGs

للاتصال: communications@icao.int